واقسامهِ وشرفهِ ودرجاتهِ ومراتبهِ وخواصهِ وهو من اجلّ آثار الكنيسة السريانيَّة فاحسن بطبع اصلهِ وتعريبهِ حضرة القس يوسف حبيقه البكنتاوي الراهب الماروني اللبناني لتعمّ فائدتهُ اهل بلادنا ولاسيما الاكليروس . اما نسبة هذا الكتاب الى مار يوحنا مارون ففيه نظر فانهُ ليس بين المستشرقين والعلماء المدققين في زماننا من يقول بذلك كما انَّ النسخ الموجودة منهُ في المكاتب لا تذكر مار يوحنا مارون . واذ طلب حضرة المعرّب ان ندلّهُ على نسخة قديمة ترشدهُ الى الصواب فنشير اليهِ بمراجعة نسخة دير الشرفة التي تاريخها سنة ١٢٢٤ للمسيح وفيها اسم مؤلف الكتاب صريحاً وهو « موسى بركيفا » من اشرف كتبة السريان . وليراجع ايضاً حضرتهُ ما كتبهُ في هذا الشان صاحب الحجج الراهنة (ص ١٧٣ — ١٧٥) وهناك يبين المؤلف سبب نسبة هذا الكتاب الى يوحنا اسقف دارا من كتبة القرن العاشر ل . ش

شذرات

تاريخ تتويج الملك جرجس الخامس في الهند بنسبة تتويج جلالة جرج الخامس ملكاً على الهند في دلهي صنف احد المستشرقين الاميركان وهو ناظر مكتبة فال ريفر في الولايات المتحدة المسمّى جرج رنكين (G. Ranking) فقرة تقويمية عربيَّة ضمّنها تاريخ هذا الحادث على حساب الجمّل وارسلهُ الى المجلة الاسيويَّة الانكليزيَّة (JRAS) فنشرتهُ آخرًا (عدد ك ٢ ١٩١٢ ص ٢٦٢) ومجموعهُ سنة ١٩١١

بعون الله جرجيس خامس قيصر هند حامي الملك والدين
١٣٨ ٦٦ ٢٧٦ ٧٠١ ٤٠٠ ٥٩ ٥٩ ١٢١ ١ ١ = ١٩١١

اقرار بالفضل سرّنا ما قرأناه في الفيد من اقرار جناب الوجيه مختار افندي بيهم بفضل الاجانب في بلادنا وبهِ احسن ردّ على الذين شحنوا كتاباتهم سابقاً سبًّا في حقّ الاجانب :

« كان ابتداء الحركة العلميَّة الحقيقيَّة على ايدي الاجانب فلهم فضل عظيم في نشر العلوم والمعارف في بلادنا وكل من ينكر ذلك يكون مخطئاً وناكرًا للجميل

« يقول بعضهم : اننا لا نكن عليهم سيئهم في تعليمنا ولكن لهم من وراء ذلك غايات

ومآرب. فانا اقول لهؤلاء ان اعترافهم هذا وتأييدهم للحقيقة مما يُشكر. ومع ذلك فالعاقل من يستفيد من كل خير ويتّقي ما يخالف مصلحتهُ الشخصيَّة والعامة مما

« هذا فيما يتعلّق في حركة الاجانب العلميَّة اما اخواتنا المسيحيون فانهم عرفوا كيف يستفيدون من زمن بعيد من تلك المدارس وذلك بارسال اولادهم اليها اقتباساً لعلومها. وقد انتبهوا الى هذا الامر منذ اربعين سنة ويوم كنا نحن المسلمين نعتقد ان تعليم اللغات والعلوم العلميَّة والرياضيَّة كفر وضلالة. وهذه هي المُرة التي كانت سبباً في تدنّي المسلمين في المعارف والرقي الاقتصادي والاجتماعي عن اخوانهم من بقيَّة الطوائف. تلك حقيقة جارحة يجب ان نتذكرها خوفاً من الوقوع في مثلها في المستقبل. . . »

المروءة الفرنسويَّة — اثنى في احد اعداد المقطم الاخيرة الكاتب البليغ وليّ الدين افندي يكن على مروءة الفرنسويين لاحتجاجهم على الايطاليين في توقيف سفينة افرنسيَّة كانت تنقل عدداً من الاتراك بحجة كونهم ضبّاطاً سائرين الى محاربتهم في طرابلس الغرب قال وهو نعم القول ينفي اكاذيب الذين شتموا هذه الدولة الشريفة لما اوقفت قرضاً جديداً لتركيا قبل استيفاء الشروط المرعيَّة بين الدول:

« سلام على فرنسا ودينها وحكومتها وشعبها سلام اوَّلهُ اليوم وآخرهُ الابد. دار العلم ووطن الحريَّة وجنة الدنيا وكنانة الشهامة ومربض الآساد. جمالها في غضبها كجمالها في رضاها يسمتْ فتنتْ عبست فاخضعت. . . لو غضبت فرنسا غضبتنا من اجلها لكان ذلك حبّاً وتعبّداً ولكنها غضبت للحق وغضبت للشرف. . .

« وانا اقول: اذا غضبت عليك فرنسا حسبتْ دول الارض كلها غضبى. تُرهب بسلطانين من حقّ وقوة. كبرّ عليها ان تذهب سفينتها ورواشمها نهباً في حرب ليست من جُناحها. ولو لم يكن على ظهر الارض الّا فرنسوي واحد لاستنزَهُ ما استفزّ فرنسا العظمى. هذه انفسٌ خُلقت عزيزةً فلا يريد الله لها الذلّ. . .

« كان قوم يزعمون ان المسيحيَّة متنقصة على مناوأة الاسلام. علت صيحاتهم حتى صمَّت الآذان. فما قولهم في فرنسا المسيحية الكاثوليكيَّة اللاتينيَّة تتوعد ايطاليا المسيحيَّة الكاثوليكية اللاتينيَّة من اجل اتراك مسلمين. . .

« هكذا تصنع الامم المتمدنة. وليس بيننا وبينها خلاف الّا في العقول والمدارك. وهو خلاف يزول متى بلغنا من العلم والتمدّن مبلغها. وما ذلك محالاً غير انهُ بعيد. . .

« يا فرنسا يا حسناء اوروبا. . . ما مقالي هذا ثناء عليك ولا وصفاً لك. بل هو قبلة شوق تجتاز البحر المتوسط وتقفُ على جبينك الذي يتألق بنور الحريَّة في ظلمات العصر العشرين »

استياء — بلغنا انَّ بعض افاضل الروم الارثذكس استاؤوا مما ورد في العدد الاخير (ص ٥٢) عن كنيسة صيدنايا الكاثوليك والروم هناك. فجوابنا

اننا بنشرنا هذا الاثر التاريخي الفريد في بابهِ لم نقصد اساءة احد وانما وودنا الخبر كما ورد في الاصل اذ لم يَجُز لنا التصرُّف بهِ بل عُني حضرة متولي طبعهِ بتلطيفهِ بما اثبتهُ في ذيل الصفحة ملقياً تبعة الامر على بعض الجهَّال — هذا ونحن احقّ بالاستياء مما تنشرهُ تباعاً مجلة « الكلمة » الارثذكسيَّة التي يتولَّى ادارتها اسقف ارثذكسي فلا تدع عدداً من اعدادها دون ان تجرح عواطف الكاثوليك وتناسب الى الكنيسة الرومانيَّة الدعاوى الكاذبة وتشتم الرهبانيَّة اليسوعيَّة بانواع الشتائم . وسنعود الى هذا الامر في عدد آخر ان شاء الله

أسئلة واجوبة

س سألنا عن اصل الكلمتين « شدياق وفيناء » وما معناها الاصلي

شدياق . فيناء

ج الشائع انَّ الشدياق هو الشمَّاس الإسائلي وانَّ اشتقاق اسمهِ من اليونانيَّة (ὑποδιάκονος) لكنَّ الشين من اوَّل الكلمة يدلّ على انَّ اصلها من (ἀρχιδιάκονος) اي رئيس الشمامسة الانجيليين فحذفوا حرفيها الاوَّلين واطلقوها اوَّلاً على الشمامسة الكبار ثم كثر استعمالها فعمَّ جميع الشمامسة — اما الفَيْناء ومثلها الفَيْفِس فاشتقاقها من اليونانيَّة (λίθος) او (πέτρα) ومعناها الحجرة الصغيرة لانهم كانوا يتَّخذون الحجار الصغار فيرصّونها للنقش . الَّا ان اللفظة العربيَّة لم تُنقَل رأساً من اليونانيَّة لكن بتوسُّط اللغة الآراميَّة فسفس (ספסס) او فسفس (פיפס) ومعناها الحصى

س وسألنا احد رهبان دير المخلص كيف يتوصل الى استقطار الالكحول (السبرتو) من البرتقال

استقطار الالكحول من البرتقال

ج لاستقطار ثمر البرتقال وتحويل ما فيهِ من السكر الى الالكحول لا بُدَّ من تخميرهِ ويُحصل على ذلك بخميره البيرة او دغرتها (levure de bierre) فاذا اختمر استُقطر بالانبيق كمألوف العادة ل . ش